برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ٢٤/٥/١٩٩٦

تقارير التقييم والتقارير النهائية

تقرير مقدم من المديرة التنفيذية

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/6
1 April 1996
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذى

١- الوثيقة المرفقة مقدمة **للمجلس التنفيذى** للعلم والاحاطة بمحتواها.

٢- وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها الأمانة لـتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال **المجلـس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

٣- تدعـو **الأمانـة** أعضـاء المجلس الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمى** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

٤- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:

المدير: W.Kiene رقم الهاتف: ٢٠٢٩- ٥٢٢٨

أخصائى التقييم: B. Henze رقم الهاتف: ٢٠٣٣ -٥٢٢٨

٥- الـرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** وذلك على رقم الهاتف التالى:)٥٢٢٨-٢٦٤١(.

معلومات أساسية

١- لقد أصبحت موارد **برنامج الأغذية العالمى** توظف فى عمليات الإغاثة أكثر من أى وقت مضى. وبدت هناك حاجة متزايدة لتقييم أداء **البرنامج** فى هذا المجال لضمان أن الدروس المستفادة يمكن تطبيقها فى عمليات إغاثة أخرى فى المستقبل. وتبعا لذلك، فان مكتب التقييم، الى جانب استمراره فى تغطية الجانب التنموى فى نشاط البرنامج، قد أخذ يهتم بشكل متزايد بتقييم عمليات الإغاثة والعمليات المزمنة للاجئين والنازحين.

٢- تقدم المديرة التنفيذية للمجلس التنفيذى للنظر تقريرين موجزين عن تقييم مشروعين من المشروعات المزمنة للاجئين والنازحين وهما:

(أ) المشروع المزمن بنغلاديش ٥٣٢٩ - "تقييم المساعدات المقدمة من البرنامج للاجئين من ميانمار فى بنغلاديش ولاعادة توطينهم فى ميانمار"، الضميمة ١.

(ب) المشروع المزمن موزامبيق ٤١٦٤)التوسع الرابع(- "النازحون المتضررون من نقص الأغذية والحرب الأهلية فى موزامبيق"، الضميمة ٢.

هنالك تقارير تقييم عمليات إغاثة أخرى تحت الإعداد وستقدم الى **المجلس التنفيذى** فى دوراته القادمة.

موضوعات ودروس مستفادة

٣- يركز كلا التقريرين على الأداء العام **للبرنامج** فى إطار نشاطات الإغاثة مع اهتمام خاص بالنظر الى إسهام المعونة الغذائية فى الإنتقال من مرحلة الإغاثة الى مرحلة إعادة التعمير والتنمية.

٤- لقد تمت إدارة مساعدات البرنامج وتسليمها بشكل فعّال فى كلا العمليتين. ولقد كان تحديد المنتفعين، من ناحية عامة، مرضيا. لقد تبين أن اشتراك مكتب البرنامج القطرى فى مرحلة التوزيع النهائية للمنتفعين)وحتى فى مرحلة جمع الموارد كما هو الحال بالنسبة لمشروع موزامبيق(كان أمرا مهما، يقترح تقرير التقييم التحلى بمرونة أكبر فى تطبيق مذكرة التفاهم بين **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** المتعلقة بتحديد مسؤوليات المفوضية فى توزيع الأغذية.

٥- على الرغم من أن عمليات إغاثة اللاجئين ليست مشروعات طويلة المدى، فمن المهم إدخال التعليم والتدريب على المهارات فى إعداد هذه العمليات. وقد يكون للتعليم آثار إيجابية فى أوضاع اللاجئين الحالية وفى تحسين مستوى معيشتهم عند إعادة توطينهم. ويجب الانتباه فى تحديد مستوى الخدمات والمنافع المقدمة حتى لا تكون حافزا يمنع اللاجئين من العودة الى بلادهم.

٦- يجب دراسة إمكانية تقديم مساعدات تنموية للسكان المستضعفين للاجئين للتقليل من الآثار السلبية لوجود اللاجئين كالإستئصال المكثف للأشجار مثلا.

٧- برهنت عملية بنغلاديش / ميانمار على ضرورة إيجاد تفاهم بين **البرنامج** وشركائه)خصوصا **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**(فيما يتعلق بالإستراتيجيات التى يجب وضعها.

٨- لقد أثبت المنحى الإقليمى الذى طبق على أن هذه الطريقة هى الإستراتيجية المثلى أينما كان ذلك ممكنا. فهى تتيح قدرا أكبر من المرونة فى تخصيص السلع وفى الإنتقال من مرحلة الإغاثة الى التنمية كما أنها تسهل من متابعة تحركات العائدين عبر الحدود.

٩- أثبت كلا التقريرين أن مساعدات **البرنامج** قد أسهمت بشكل حسن فى دعم عملية الإنتقال من مرحلة الإغاثة الى مرحلة النقاهة والتنمية. وكان لإدخال إعتبارات إعادة التعمير والتنمية فى مرحلة تصميم العملية)فى حالة موزامبيق وميانمار(أثر فى الانتباه الى مسألة التنمية فى وقت مبكر وسهل فى إيجاد استجابة سريعة للتحسن النهائى فى الحالة العامة. وعلى الرغم من ذلك، فان الإنتقال من الإغاثة الى التنمية يدعو الى

طـــرح بعض التساؤلات عن توقيت وكيفية تدريج المنتفعين من مرحلة "الأغذية المجانية" الى مرحلة "الغذاء مقابل العمل"، وعن القدرة التنفيذية للمشروعات الموجهة نحو التنمية.

١٠- يتحتم تبعا لذلك، على البرنامج والجهات المانحة الأخرى أن تولى موضوع بناء القدرات إهتماما كبيرا. لأن الجهد المبذول لبناء القدرات لايســـاعد فـــى تحســـين قدرة البلد على الإستجابة الى حالات الطوارئ التى قد تقع مستقبلا فحسب، وإنما تتيح له فرصة الإستفادة من القدرات الادارية وقدرات أخرى عندما تعود الأمور الى وضعها الطبيعى. ومن المهم إشراك القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية)تقتصر تجربة الـــبعض منها على حالات الطوارئ فقط(فى عملية بناء القدرات وعلى سبيل المثال، أسهم إستعمال شاحنات القطاع الخاص فى نقل مساعدات البرنامج فى موزامبيق فى تطوير هذا القطاع من قطاعات إقتصاد ذلك البلد.